

ما معنى كلمة باسيلوس

يقول "هومبورجر" في حديثه عن المجموعات اللغوية ان اليونانية تعتبر اقدم اللغات الهند- اوروبية المتكلمة في اوربا " ويوجد في اليونانية عدد كبير من المفردات المقترضة من لغات حضارة البحر المتوسط ( كالزيت ، الخمر ، والخمر وغيرهما ) و"كلمة basileus (ملك) ليست هند – اوروبية وفي النصوص القديمة يعني هذا الاسم قاندا او قاضيا.

كلمة " باسيلوس " ( صفة تحولت الى اسم ) عنت في البداية قاندا capitaine او قاضيا judge ثم دلت على " الملك " وجذرها basil ومنه مشتقات كثيرة جدا تدور في هذا المعنى لعل اشهرها عندنا كلمة " باسيلكا " basilica ( ايوان سبتميوس سفروس في ليدى الكبرى ) و" الباسليك " في مدينة الكاف بتونس ثم اسم basil وينطق : بازل في الانكليزية ( ويستعمله العرب المسيحيون في مصر في صورة " باسيلي " .

اذا لم تكن كلمة " باسل " يونانية وكانت مستعارة من " حضارة البحر المتوسط " فمن اين جاءت؟

انها ، كبقية الكلمات المقترضة وضرب لها مثلا بكلمتي : الزيت والخمر- جاءت لا ريب من العروبية التي هي لغة حضارة البحر المتوسط وليس غيرها ، او قبلها ، حضارة اخرى.

فلتعد الى ما ذكر من انها في البداية قاندا او قاضيا ، وهما لا ينفصلان . ( قارن صلة: الحاكم ، الحكم – مثلا ) ولكن الدلالة تتطور بطبيعة الحال . فلنأخذ معنى " القائد " اولا ، ننطلق مباشرة الى الجذر العربي " بسل " وهو اقرب الجذور والصقها بالموضوع :

بسل الرجل ، يبسل بسولا ، فهو باسل وبسل وبسيل : عيس من الغضب والشجاعة. الباسل : الاسد ، الشديد ، الشجاع ، والجمع : بسلاء وبسل. والبسالة : الشجاعة والمباشلة : المصاولة في الحرب .

وهذه الصفات القلند ويضيف ( اللسان ) : " وقدج بسل ، بالضم ، بسالة وبسال ، فهو باسل ، اي بطل " .

وبصرف النظر عن تفسير ابن منظور لمعنى " باسل " اصلا وفرعا ، فان ارتباط الجذرين " بسل " و" بطل " يؤد=ي بنا الى " البطل " وهو الشجاع المقدم . وهنا تعاقبت السين والطاء. فاذا أبدلتا هاء كانت بهل ومنها : البهلول ، اي العزيز الجامع لكل خير ، الكريم . فاذا قبلت جيما كانت " بجل " ومنها : البجل ، الحسب والكفاية ، والبجال : الذي يعظمه الناس ، الكبير ، العظيم ، الرجل الشيخ ، السيد .

فماذا عنه باعتباره قاضيا؟

يذكر "هرمبورجر" ان في اللغة الحغزية ، وهي لغة عروبية يتكلمها قسم من اهل الحبشة. كلمة " بسلو " beslo بمعنى : حكم ، قضاء judgement ومن الواضح ان جذرها هو " بسل " وهو نفس جذر العربية " باسل " واليونانية – اللاتينية . basili(us).

ويورد "دوزي" : بسل بمعنى : حلف ، اقسام يمين . ولنا ان نلاحظ هنا ان الحلف او تالقسم يكون كثيرا في موطن المحاكمة والنقاضي ، اذ ان " البينة على من ادعى واليمين على من انكر " ، كما هو القول المأثور . ونلاحظ ايضا ان "دوزي" جاء بهذا الكلمة في معجمه ( تكلمة المعاجم العربية ) اي ما فات معاجم العربية ذكره واذا كنا لانجد في هذه المعاجم في مادة " بسل " ما يفيد القضاء او التقاضي فقد نستأنس بمعان لها اخرى قد تكون قريبة من المراد . ففي (لسان العرب ) جاء :

أبسل : جزى بعمل ما.

البسل : من الاضداد ، وهو الحلال والحرام

البسل : الحبس ، التوكيد في الملام ، اللحي واللوم .

البسل في الدعاء : بسلا وألا ، كقولهم : تعسا ونسكا .

والبسل في الدعاء ايضا بمعنى : آمين . يقول الرجل : " بسلا " اذا اراد " آمين " في الاجابة واذا دعا الرجل على صاحبه يقول : قطع الله مطاه فيقول الآخر : بسلا بسلا ، اي آمين ، آمين .

وهذه كلها تأتي في موطن القضاء والتقاضي والخصام والتحاكم . وقد تبين ان " باسيلوس " اللاتينية – تلك الكلمة الملكية الفخمة – ليست الا العربية " باسل " تطورت ، في اللغتين ، من الحسي الى المعنوي ، من اسم بقلة الى لقب امبراطوري مبدل . ويا له من تطور عجيب. ما معنى كلمة باسيلوس

يقول "هومبورجر" في حديثه عن المجموعات اللغوية ان اليونانية تعتبر اقدم اللغات الهند- اوروبية المتكلمة في اوربا " ويوجد في اليونانية عدد كبير من المفردات المقترضة من لغات حضارة البحر المتوسط ( كالزيت ، الخمر ، والخمر وغيرهما ) و"كلمة basilecus (ملك) ليست هند - اوروبية وفي النصوص القديمة يعني هذا الاسم قاندا او قاضيا .

كلمة " باسيلوس " ( صفة تحولت الى اسم ) عنت في البداية قاندا capitaine او قاضيا judge ثم دلت على " الملك " وجذرها basil ومنه مشتقات كثيرة جدا تدور في هذا المعنى لعل اشهرها عندنا كلمة " باسيلكا " basilica ( ايوان سبتميوس سفروس في لبدى الكبرى ) و" الباسيليك " في مدينة الكاف بتونس ثم اسم basil وينطق : بازل في الانكليزية ( ويستعمله العرب المسيحيون في مصر في صورة " باسيلي " .

اذا لم تكن كلمة " باسل " يونانية وكانت مستعارة من " حضارة البحر المتوسط " فمن اين جاءت؟

انها ، كبقية الكلمات المقترضة وضرب لها مثلا بكلمتي : الزيت والخمر- جاءت لا ريب من العروبية التي هي لغة حضارة البحر المتوسط وليس غيرها ، او قبلها ، حضارة اخرى .

فلتعد الى ما ذكر من انها في البداية قاندا او قاضيا ، وهما لا ينفصلان . ( قارن صلة: الحاكم ، الحكم - مثلا) ولكن الدلالة تتطور بطبيعة الحال . فلناخذ معنى " القاند " اولا ، ننتقل مباشرة الى الجذر العربي " بسل " وهو اقرب الجذور والصقها بالموضوع :

بسل الرجل ، يبسل بسولا، فهو باسل وبسل وبسيل : عبس من الغضب والشجاعة. الباسل : الاسد ، الشديد ، الشجاع ، والجمع : بسلاء وبسل. والبسالة : الشجاعة والمباسة : المصاولة في الحرب .

وهذه الصفات القلند ويضيف ( اللسان ) : " وقدج بسل، بالضم ، بسالة وبسالا ، فهو باسل ، اي بطل " .

وبصرف النظر عن تفسير ابن منظور لمعنى " باسل " اصلا وفرعا ، فان ارتباط الجذرين " بسل " و" بطل " يؤد=ي بنا الى " البطل " وهو الشجاع المقدم . وهنا تعاقبت السين والطاء. فاذا ابدلتا هاء كانت بهل ومنها : البهلول ، اي العزيز الجامع لكل خير ، الكريم . فاذا قبلت جيما كانت " بجل " ومنها : البجل ، الحسب والكفاية، والبجال: الذي يعظمه الناس ، الكبير ، العظيم ، الرجل الشيخ ، السيد .

فماذا عنه باعتباره قاضيا؟

يذكر "هرمبورجر" ان في اللغة الحغزية ، وهي لغة عروبية يتكلمها قسم من اهل الحبشة: كلمة " بسلو " beslo بمعنى : حكم ، قضاء judgement ومن الواضح ان جذرها هو " بسل " وهو نفس جذر العربية " باسل " واليونانية - اللاتينية basili(us).

ويورد "دوزي" : بسل بمعنى : حلف ، اقسام يمينا . ولنا ان نلاحظ هنا ان الحلف او تالقسم يكون كثيرا في موطن المحاكمة والتقاضى، اذ ان " البينة على من ادعى واليمين على من انكر " ، كما هو القول المأثور . ونلاحظ ايضا ان "دوزي" جاء بهذا الكلمة في معجمه( تكلمة المعاجم العربية) اي ما فات معاجم العربية ذكره واذا كنا لانجد في هذه المعاجم في مادة " بسل " ما يفيد القضاء او التقاضي فقد نستأنس بمعان لها اخرى قد تكون قريبة من المراد . ففي (لسان العرب ) جاء:

أبسل : جزى بعمل ما .

البسل : من الاضداد، وهو الحلال والحرام

البسل: الحبس، التوكيد في الملام ، اللحي والنوم .

البسل في الدعاء : بسلا وألا ، كقولهم : تعسا ونسكا .

والبسل في الدعاء ايضا بمعنى : آمين . يقول الرجل : " بسلا " اذا اراد " آمين " في الاجابة واذا دعا الرجل على صاحبه يقول : قطع الله مطاه فيقول الاخر : بسلا بسلا ، اي آمين ، آمين .

وهذه كلها تأتي في موطن القضاء والتقاضى والخصام والتحاكم .قد تبين ان " باسيلوس " اللاتينية - تلك الكلمة الملكية الفخمة - ليست الا العربية " باسل " تطورت ، في اللغتين ، من الحسي الى المعنوي ، من اسم بقلّة الى لقب امبراطوري مبدج . ويا له من تطور عجيب .